

## إيران والعرب وإسرائيل.. ما بعد وارسو

تربت أجيال عربية كاملة، على فكرة أن فلسطين هي قضيتهم الأولى، كامة عربية وإسلامية.. ولم يختلف في هذا الموقف، حكم الشيوخ أو الأمراء أو الجمهوريات حتى، ديكتاتورية كانت أو حرة.. على ندرة الديمقراطية فيها، لم تعد فكرة تحرير فلسطين، بتلك الجاذبية التي تربينا كلنا عليها وكبرنا، بل صارت قضية مسكونة عنها، أو لنقل أن الجميع تسالم على ذلك.. ويرغب في ركنها جانبا. تلك الرغبة لم تكن إختيارية لمعلم من اتخذ هذا الموقف، بقدر ما يتعلق الأمر بضغوط ومصالح وصلت ذروتها مع حدوث الربيع العربي.. وتهدية لعظم أنظمة الحكم القائمة، بعد أن أطاح بعدد من أسوأ وأشرس وأقوى نماذجها القبيحة، وهذا أوصل الرسالة الأمريكية للعرب كلهم وبكل وضوح؛ يذكر كلنا أن الموقف من إسرائيل، تغير تدريجيا خلال السنوات الثلاثين الأخيرة، من مطالبات ثورية بالمقاطعة الشاملة، حتى لو تطلب الأمر الإنسحاب من مناسفة رياضية.. ثم تحول نحو رؤية تدعو للتعقل ووضوح الأمر واقع إبتدا مغاربا، وجويه في حينها بمواقف، إستنكارا وشجب علنية فارغة لا تغني ولا تسمن من جوع، ولكن ما سرب في كثير من الأوقات، فقد كانت هناك زيارات سرية تسبق ذلك التاريخ بكثير. إنفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، رغم ما رافقها من مقاطعة لمصر نفسها، كان لها أثر وقتي حينها، فمصر ليست دولة يسهل للعرب مقاطعتها، وكان تولي مبارك للرئاسة بعد مقتل السادات، حجة كافية للعرب، ليعيدوا علاقتهم بمصر، بل ويرجعوا مقر جامعتهم العربية، قريبا من مقر السفارة الإسرائيلية.. وكان المشكلة كانت في شخص الرئيس المصري السادات وبموته حلنا؛ كان لغزو صدام للكويط، وما رافقه من موقف أمريكي تاريخي في تحريرها، وحماية دول الخليج من تهديدات نظام صدام، أثر كبير في تحول الموقف العربي، وخصوصا "الخليجي" فيما يتعلق بتقبلها لرؤية أمريكا لمنطقة الشرق الأوسط، وكيفية حل نزاعها الزمن، وطريقة "تكيف" القضية الفلسطينية، بما يضمن "صالح" الجميع؛ نتالت المواقف المتراجعة عن الموقف المقاطع للكيان الإسرائيلي، بل وصار هناك تسابق نحو مد صلات الصداقة سرا وعلائية، وهو ما عد في حينه نصرا سياسيا وديبلوماسية بارزا لإيران، خصوصا من قبل خصومها، على الضفة المقابلة من الخليج العربي.. وبدلا من محاولة التقاهم مع إيران بطريقة " تقاسم النفوذ" كان خيارهم الجري نحو الحزن الأكثر دفا ومعاداة لإيران.. فكانت إسرائيل، حادثة مقتل خاشقجي بتلك الطريقة البشعة، عجلت بشكل كبير في دفع حاكم الخليج الأكبر، ومالك زمام المبادرة في المواقف ليجسم خياراته طلبا للربحية الأمريكية.. وإمارات الخليج كلها لا تتخذ موقفا مخالفا أو بعيدا جدا عن الموقف السعودي.. ويستثنى من ذلك قطر، بعد الأزمة الأخيرة بينهما، لكن قطر سبقت الجميع، في فتح روابط التواصل العلنية مع إيران، فكان لزاما أن لا يسمح لقطر أن تكون هي الأكثر نجاحا في هذا الملف.. مؤتمر وارسو كان خطوة أمريكا الأهم، لتتفك كل حلفائها، ليعتلوا صراحة أن لا مشكلة لديهم مع إسرائيل، وأن العدو الحقيقي هو إيران.. وإن تحالفها مع إسرائيل ولو من باب وحدة العدو هو أمر مقبول ويحقق مصالحهم المشتركة. كان المؤتمر فعالية تحمل رسائل باكثر من إيجاب.. منها ما يوحي بتهدية مباشر لإيران، خصوصا مع ربطه بالمؤتمر اللانحوي للبلد للبحث حول الأمن في الشرق الأوسط.. ورغم أن لا أحد يتوقع أن تقامر أمريكا بشن حرب أو عمل عسكري ضد إيران ولن تجرؤ إسرائيل كذلك، لكن هو وسيلة ضغط ليس على إيران نفسها، بل وحتى على الحلفاء من الدول الأروبية، التي لم تستجب في الإتفاق النووي لحد الآن.. لكن الهدف الأهم، هو علائية العلاقة مع إسرائيل، وهو ما تحقق وبكل وضوح.. القضية الفلسطينية لن تحل بصفقة القرن، فهي أعقد من أن تنهى بصفقة سياسية أو مالية ما.. وقبول بعض الحكام العرب بإسرائيل صديقا إبتداعا عن إيران لن يحل المشكلة مع إيران، فهي دولة لا يمكن الإستهانة بقدراتها، ولديها من الأوراق ما يمكنها من مناسفة خصومها، بشراسة قد تقاوم جميعا.. وهذا ما تلمح له إيران من فترة.. ورقة التوت قد سقطت، وصارت المواقف معلنة جهرا نهارا، ولم يعد يخجل منها أحد.. وهذا أكبر نجاح حققته أمريكا وإسرائيل، فالعرب العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية.. فالعرب بعد أوصلوا، لم ولن يعيدوا كما قبلها.

### زيد شحانة

بغداد

## كُضبة عدس

اتخذ مؤخرا موقع التواصل الاجتماعي بشأن مفردات الحصة التومينية المواطن بالتعليق الساخره بسبب وجبة العدس التي اعلنت وزارة التجارة انها ستوزع غرامات منها مكرمة للفرد الواحد على حصته الغذائية الشهرية بمناسبة شهر رمضان الكريم . فيما خصصت بعض وسائل الاعلام الرمنية والمقرومة والمسموعة برامج استضافت فيها اصحاب الاختصاص ومواطنين غالبيتهم العظمى وجه النقد للقرار وصفوه بالحلول الترقبعية التي لاتعني عن فقر والتسرع من جوع خاصة ان الحصة التومينية تعاني ومنذ سقوط النظام السابق ومارزالت من نقص حاد بمفرداته الى جانب الفساد الذي شمل مفردات الحصة التي لم تكن بالمواصفات وتتذكر وجبة الرز غير الصالح للاستخدام البشري والشاي التالف وغيرها من مفردات الحصة التي تصرف عليها المليارات من الدنانير سال لعاب المسؤولين عليها وبالتالي شجعت على الفساد المالي الذي مارزالت الحكومة تفتش عن السراق والتهمين ، نعم بقينا ان العدس هو الوجبة الاساسية لامانة الاطمان في شهر رمضان ولكن هل ان العدس فقط يستحق ان يوزع بالجمال للمواطن الذي اعتاد توبيع مائدة افطاره والكثير من المفردات غائبة عن الحصة وان وجدت فهي غير صالحة ومنتهية الصلاحية ، في الوقت الذي تنتمي من الحكومة والوزارات المعنية اناصاف المواطن من خلال ضمان حقوقه الطبيعية سواء في الحصة الغذائية او الصحية الي جهات انتشال الجيوش العاطلة عن العمل وانتشال حالة التعليم المتردي واذا اردنا ان نتحدث عن حقوق المواطن فاقالامنا تجف من حبرها لذكر تلك الحقوق ولاننسى ايضا الواجبات التي يجب ان تكون على عاتق المواطن الذي بدأ ينساها باحثا فقط عن حقوقه وحصة النفط ، وبمناسبة العدس نذكر لكم حكاية البديري بدري والمليدي كضبة عدس. (يحكى ان شاب احب فناة جميلة لغاية اللانهارك. وكان بين عائلتي العاشقين عداوة وكراهية من زمن حمورابي ! صاحبنا هذا استطاع كسب ود فئاته الجميلة (بدون شات ولا مسجات ولأخساير رصيد وختلات) فقام بأرسال (الشتيات) لاهلها اكتبهم رفضوا بقوة وماكان منه الا ان يواعد حبيبته خلسة بعيدا عن انظار كاميرات المراقبة واجهزة الانذار حيث وجدوا في ظلال شتلات العدس المحصول الشتوي الذي يزرعونه في قريتهم .. مكانا غير منظور يقضون فيه وقتا راتعا. وفي يوم من الايام وكالعادة اتو لركنهما الهائدي لكن القدر هذه المرة كان لهما بالمصادحيت اخوة الفناة رصدهو وانفض امرهما فما كان من الشباب الا ان لاذ بالفرار فهربو كالفززال لكن هذا الشاب الراجح والمهذب انى على نفسه ان ياتي بكلمة السوء على حبيبته لان الناس بالتاكيد ستستال عن سبب مطاردة اخوة حبيبته له .. فقام بأخذ كضبة عدس من مصبولهم كي يترك لهم فرصة جواب الغير عند سؤالهم عن سبب المطاردة الحامية فلما راوا مفاعله حبيب ابتنتهم وكيف وفر لهم جميل الجواب وحرصه البالغ على فئاته، فتكرهو بفر جلده وتباطا في اللحاق به ، ذهبوا فمكوا الغصة على ابيهم الطعان في السن فقال (يا ابنتي ان هذا الشاب يستحق ان يكون نسبيكم وان احتمك قد اخترت ان يصون كرامتكم وفيه وعرفكم .. فأتوا به وزوجها اياه فاقنعن الاخوة بكلام الاب فعلا ذهبوا اليه وجليه وعقدوا قرانه وعاشوا في ونام وحلفوا صبيانا وبنات، فرحم الله كضبة العدس في زماننا هذا حيث اصبحت الحيلة والنصب غاية وسيلة وكسر القلوب سلوة وشعارا.

### فائز جواد

بغداد

# أردوغان ينتقد السيسي بشدة إثر إعدام 9 مصريين

حصيلة قياسية للقتلى المدنيين جراء نزاع أفغانستان عام 2018



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

التقرير. وكثفت الولايات المتحدة ضرباتها الجوية ضد طالبان والطريقة الأمثل لوقف عمليات القتل والتكبل بحق المدنيين". وتم تسجيل 65 هجوماً انتحارياً مسلحاً، فالتقت ضعف كمية الذخيرة على مواقع المتطرفين في 2018 مقارنةً بالعام السابق. وأعاد ياماماتو أن سقوط الضحايا المدنيين "أمر غير مقبول" ودعا جميع الأطراف لاتخاذ "خطوات فورية وإضافية ملموسة لوقف أي تصعيد إضافي في عدد المدنيين الذين تعرضوا إلى الأذى ودمرت حياتهم".

ويتزامن تصاعد العنف في 2018 مع الزيادة الكبيرة في عدد الوفيات التي تسبب بها "الاستهداف المخطط للمدنيين"، وفق التقرير، والناجمة بمعظمها عن هجمات انتحارية نفذها عناصر على ارتباط بطالبان أو تنظيم الدولة الإسلامية. وتضمنت الدولة الإسلامية 2018 إلى ذلك سجل العام 2018 أعلى حصيلة حتى الآن لعدد المدنيين ضحايا النزاع في أفغانستان مع 3804 قتيلاً معظمهم نتيجة هجمات وتفجيرات نفذها متطرفو حركة طالبان وعناصر تنظيم الدولة الإسلامية، وفق ما أفاد تقرير أممي اسس الأحد. ويحسب بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان والمفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، لحدود الحصيلة في ارتفاع بنسبة 11% عن العام 2017. وأشارت أرقام الأمم المتحدة إلى أن 7189 شخصاً أصيبوا بجروح في وقت تسببت الهجمات الانتحارية والتفجيرات بدمار في أنحاء البلاد. ويأتي التقرير قبل يوم من عقد الولايات المتحدة جولة محادثات

الأسطنبول - أ ب - انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشدة نظيره المصري عبد الفتاح السيسي بعد إعدام مصر تسعة أشخاص الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أنه يرفض التحدث مع شخص مقله. وقال أردوغان في مقابلة مع القناتين التلفزيونيتين التركيتين "سي إن إن-تورك" و"كاشال دي" قتلوا تسعة أشخاص مؤخرًا. هذا أمر لا يمكننا قبوله"، مشيراً إلى تنفيذ السلطات المصرية حكم الإعدام الأربعة بحق تسعة أشخاص أدينوا بقتل النائب العام المصري في 2015.

وقال أردوغان "بكل تأكيد، سيُقال لنا إن هذا قرار القضاء. لكن القضاء والانتخابات وما رافقه من الأمور هناك بلا معنى. هناك نظام استبدادي، بل حتى شمولي". وأضاف "أجيب الآن الأشخاص الذين يتساءلون عن السبب الذي يجعل طيب أردوغان لا يتكلم مع السيسي، لأن هناك وسطاء يأتون إلى هنا أحيانًا، لكنني لا أتحدث إطلاقاً مع شخص مقله". والعلاقات شبه مجمدة بين مصر وتركيا منذ أطاح الجيش المصري، الذي كان آنذاك بقيادة السيسي، بحليف أردوغان الإسلامي الرئيس محمد مرسي في 2013. وتحظى مصر بحركة الإخوان المسلمين لكن أعضاء فيها فروا إلى تركيا. ودعا الرئيس التركي إلى الإفراج عن سجناء الإخوان المسلمين في مصر. وقال عليه أولاً الإفراج عن جميع

# باريس تدعو برلين إلى تليين سياستها بشأن تصدير الأسلحة

ماكرون يحث على إعادة إبتكار السياسة الزراعية الأوروبية المشتركة

باريس، مؤكداً أنه تلقى "دعوات عديدة" من أجل المشاركة في تحركات في مدن أخرى مثل تولوز. من جهته، كتب ماكسيم نيكول على موقع فيسبوك أنه سيقام في تجمع في مدينة رين بينما قالت برسيلا لودوسكي أنها ستنضم إلى تزهة سيتم تنظيمها أمام قصر شامبور الذي احتفل فيه الرئيس إيمانويل ماكرون بعيد ميلاده الأربعين في نهاية كانون الأول. 2017 وستنظم تجمعات في مدن أخرى مثل بوردو التي تعد من تولوز من مواقع التجمع الكبرى التي تشهد باستمرار صدامات عنيفة مع قوات الشرطة.

وضع حرج ولكن وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير صرح خلال زيارة إلى ضاحية أوبرفيليبه بشمال شرق باريس "إذا كان البعض يعتقدون أن رجال الشرطة سينهكون وسيتم استنراقهم، فهم مخطئون". وأكد أن رجال الشرطة سيكثرون حاضرين وسيقومون بمهامهم. وسيتم تعبئة عدد منهم إلى جانب عناصر من الدرك في كليرمون فيران في وسط فرنسا حيث ينتظر أن يتظاهر ثلاثة آلاف شخص. وفي هذه المدينة، ستغلقت المحلات التجارية والحدائق والمباني العامة بعض الظهير بينما الغت كل الحفلات الموسيقية والعروض مشاركتها في عدد من هذه التجمعات. وقال أحدهم إريك دريوه على حسابه على موقع يوتيوب أنه سيتظاهر السبت في

والداخل. ودعا إلى الإتحاد، مؤكداً أنه بدون السياسة الزراعية المشتركة لن ننعيم المستهلكين الأوروبيون بمنتجاتهم الجيدة".

سياسة زراعية وكان الإليزيه صرح الجمعة أن الرئيس الفرنسي سيدعو إلى التعبة من أجل "السياسة الزراعية المشتركة". وأوضح أنه في مواجهة قوى كبرى مثل روسيا والولايات المتحدة والصين جعل قطاعها الزراعي رهاناً استراتيجياً، يجب أن يتوصل الأوروبيون إلى أن يصبحوا شركاء لبعضهم وليس متنافسين". ونظم محتجوا "السترات الصفراء" تظاهرات جديدة في باريس ومدن أخرى للسبت الخامس عشر من تشرين، على أمل الحد من تصركزهم.

من الإبتكار والاستثمارات والحماية، هذا تماماً ما نريد بناءه مع ألمانيا والدول الأوروبية الأخرى. واتفقت باريس وبرلين بصورة خاصة على العمل معاً لتطوير بداية المستقبل القتالية وفق مشروع يعرف باسم "النظام البري القتالي"، ونظام المستقبل الجوي القتالي الذي سيجتمع بين طائرة من الجيل الجديد وصواريخ كروز وطائرات بلا طيار تتحرك ضمن سرب.

وتغير سياسة ألمانيا المتخافضة أحياناً خفيفة والتي تتعب رسمياً نهجاً منشداً رغم كون برلين أحد المبررين الرئيسيين للأسلحة في العالم، استياء متزايداً بين حلفائها. وفي هذا السياق انتقدت بريطانيا هذا الأسبوع تجميد ألمانيا مبيعات الأسلحة إلى السعودية

التراجع الذي تشهده تعبتهم منذ شهر، وتقول وزارة الداخلية الفرنسية التي يعترض المحتجون باستمرار على الأرقام التي تنشرها، أن حجم المظاهرات تراجع في أيام السبت الأربعة الأخيرة. وكان 41 ألف شخص تظاهروا في فرنسا السبت الماضي، مقابل 282 ألفاً في 17 تشرين الثاني/نوفمبر أول يوم للمظاهرات الاحتجاجية للاجتماعية غير المسبوقة. وفي باريس أعلن عن خمس مظاهرات، ثلاث منها بشكل تجمعات حسبما ورد في بيان للشرطة. أما الميترتان الأخريان اللتان سميتا على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي "تسونامي اصفر" و"كلنا في الشانزليزيه لا نتراجع عن شيء"، فستنقلان من قوس النصر عند الساعة 12,00 و13,00 على التوالي وتنتهيان عند الساعة 17,00 في ساحة تروكاديرو.



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

### فقدان

فقدت منى الهوية الصادرة من نقابة الصحفيين العراقيين باسم (دحام علي حسين) محمد) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

### فقدان

فقدت منى الهوية الصادرة من نقابة الصحفيين العراقيين باسم (حاتم جسام محمد) الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

### مجلس القضاء الاعلى

رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الكرخ الاتحادية

محكمة الاحوال الشخصية في ابي غريب

العدد / ١٣٣٣

التاريخ / ٢٠١٩/٢/١٣

قدمت المواطنة (منى محسن شلتاغ) طلبها المتضمن نصها قيمة على ولدها (سعد مجيد حميد) المفقود حالياً والمملصة صورته اعلاه تقرر نشر فقداه في صحيفتين محليتين يوميتين وعلى من لديه اعتراض او معلومات عن المفقود هذه المحكمة خلال مدة سبعة ايام من تاريخ النشر.

القاضي احمد وزيد الستار حسين

### مجلس القضاء الاعلى

رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الكرخ الاتحادية

محكمة الاحوال الشخصية في ابي غريب

العدد / ١٣٣٣

التاريخ / ٢٠١٩/٢/١٣

قدمت المواطنة (منى محسن شلتاغ) طلبها المتضمن نصها قيمة على ولدها (سعد مجيد حميد) المفقود حالياً والمملصة صورته اعلاه تقرر نشر فقداه في صحيفتين محليتين يوميتين وعلى من لديه اعتراض او معلومات عن المفقود هذه المحكمة خلال مدة سبعة ايام من تاريخ النشر.

القاضي احمد وزيد الستار حسين